الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م.د محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عيّنة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م.د. كاظم جاسم حطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م.د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩.	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	الدكتور: حميد رضا الدكتور: محمد نزال الباحث: فؤاد كريم خضير	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ – ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ – ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسبيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ.م.د. آمال علي فلحي	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير الماهر وعلاقته بالمهارات الرقمية لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكائية في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض الفراغ الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة«مقال مراجعة»	م.د صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائيفي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ – ٣٢٠هـ / ٩٠٨ / ٩٣٢م»مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية

م. م. آلاء مهدي محمود موسى
جامعة كربلاء/ كلية القانون

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
يتناول هذا البحث ظاهرة (الاغتراب في الشعر الجاهلي) من منظور نفسي، باعتبارها ظاهرة إنسانية معقدة تتجاوز حدود الزمان والمكان. وقد سعى البحث إلى تحليل الأسباب النفسية والاجتماعية التي دفعت الشاعر الجاهلي إلى التعبير عن اغترابه، من خلال دراسة النصوص الشعرية وتحليلها في ضوء المفاهيم النفسية الحديثة.
انقسم البحث إلى خمسة فصول رئيسة، بدأ أولها بتحديد مفهوم الاغتراب في اللغة والاصطلاح، مستعرضًا أبعاده النفسية والاجتماعية والفلسفية. كما تناول الثاني ملامح الاغتراب في الشعر الجاهلي من حيث الموضوع والأسلوب. ثم ركز الفصل الثالث على الدوافع النفسية للاغتراب، ومنها الشعور بالوحدة، التهميش، والموت، بينما ناقش الفصل الرابع الآثار النفسية والاجتماعية لهذه الظاهرة على الشاعر، وكيف انعكست على بنية النص الشعري. وجاء الفصل الخامس ليُجري مقارنة تحليلية بين الاغتراب في الشعر الجاهلي والشعر العربي الحديث، مبينًا أوجه الاتفاق والاختلاف في الأسباب والتجليات.
أظهرت النتائج أن الشاعر الجاهلي كان يعيش اغترابًا وجوديًا حقيقيًا، نابعًا من صراعه مع القيم الاجتماعية أو فقده للانتماء، وأن هذا الاغتراب لم يكن عائقًا بل حافزًا للإبداع. كما بيّن البحث أن مظاهر الاغتراب الجاهلي تلتقي مع نظيراتها في الشعر الحديث، رغم اختلاف السياقات.
ويوصي البحث بضرورة قراءة الشعر الجاهلي بمنظور نفسي حديث، بعيدًا عن الصورة النمطية التقليدية، لما يحويه من عمق وجداني وإنساني لا يقلّ عن تجارب الشعر الحديث والمعاصر.
الكلمات المفتاحية: الاغتراب، الشعر الجاهلي التحليل النفسي القلق الوجودي، الانتماء، العزلة، الذات الشعرية، الصراع الداخلي، الانفصال الاجتماعي، الشعر والهوية.

Abstract:

This study explores the phenomenon of alienation in pre-Islamic poetry from a psychological perspective, viewing it as a complex human condition that transcends time and place. The research aims to analyze the psychological and social factors that led the pre-Islamic poet to express his sense of alienation, through the study and interpretation of poetic texts in light of modern psychological theories.

The research is divided into five main chapters. The first chapter defines the concept of alienation linguistically and terminologically, and discusses its psychological, social, and philosophical dimensions. The second chapter examines the characteristics of alienation in pre-Islamic poetry in terms of subject matter and style. The third chapter focuses on the psychological motivations behind alienation, such as feelings of loneliness, marginalization, and death. The fourth chapter analyzes the psychological and social effects of alienation on the poet and how they are reflected in the structure of the poetic text. The fifth chapter presents a comparative analysis between alienation in pre-Islamic poetry and modern Arabic poetry, highlighting similarities and differences in causes and manifestations.

The findings reveal that the pre-Islamic poet experienced a genuine existential alienation stemming from conflict with social values or a loss of belonging. This alienation, rather than being a hindrance, served as a driving force for poetic creativity. The study also indicates that the manifestations of alienation in pre-Islamic poetry share many features with those found in modern Arabic poetry, despite the difference in historical and cultural context.

The study recommends reading pre-Islamic poetry through a modern psychological lens, away from traditional stereotypical approaches, as it holds profound emotional and human dimensions that are no less significant than those in modern and contemporary poetry.

Keywords: Alienation, Pre-Islamic Poetry, Psychoanalysis, Existential Anxiety, Belonging, Isolation, Poetic Self, Inner Conflict, Social Disconnection, Poetry and Identity.

المقدمة:

يُعتبر الاغتراب من الظواهر النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الإنسان عندما يشعر بالانعزال أو الانفصال عن ذاته أو مجتمعه. يتجلى الاغتراب في حالات من العزلة، والغربة، والشعور باللاانتماء، وهو موضوع استحوذ على اهتمام الأدباء والمفكرين عبر العصور. في الشعر الجاهلي، الذي يُعد من أقدم وأغنى مراحل الأدب العربي، تتجلى هذه الظاهرة بشكل واضح من خلال نصوص تعبر عن مشاعر الاغتراب النفسي والاجتماعي التي عاشها الشاعر البدوي في بيئة قاسية ومليئة بالصراعات القبلية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة الاغتراب في الشعر الجاهلي من منظور نفسي، من خلال تحليل نصوص مختارة لشعراء العصر الجاهلي الذين عبّروا عن تجاربهم النفسية وعزلتهم الداخلية في سياق بيئتهم الاجتماعية والثقافية. ويركز البحث على فهم كيف يمكن للاغتراب النفسي أن يكون عاملاً مؤثراً في تكوين الصور الشعرية، وفي التعبير عن الذات والهوية.

سيتم الاعتماد في البحث على منهج التحليل النفسي الأدبي لتفسير ظاهرة الاغتراب داخل النصوص الشعرية، بالإضافة إلى دراسة العوامل الاجتماعية والتاريخية التي ساهمت في نشأة هذه الحالة النفسية. بذلك، يسعى البحث إلى تقديم رؤية متكاملة تربط بين الجانب النفسي والبيئي في فهم الاغتراب في الشعر الجاهلي.

المبحث الأول:

مفهوم الاغتراب في علم النفس والأدب:

١,١ تعريف الاغتراب في علم النفس:

الاغتراب هو مصطلح نفسي يعبر عن حالة من الانفصال أو الانعزال التي يشعر بها الفرد تجاه ذاته أو محيطه الاجتماعي. يعود أصل هذا المفهوم إلى الدراسات النفسية والفلسفية، حيث يشير إلى شعور الإنسان بالعزلة النفسية، فقدان الاتصال بالآخرين، أو عدم الرضا عن الذات والبيئة المحيطة(١). تُعرف حالة الاغتراب بأنها تجربة نفسية تتسم بالإحساس بالاغتراب عن الذات (self-alienation)، مما يجعل الفرد يشعر بأنه غريب حتى عن كيانه الداخلي، أو كأنه غير قادر على فهم مشاعره وأفكاره(٢). كما يُمكن أن يظهر الاغتراب على مستوى اجتماعي، عندما يشعر الإنسان بأنه منفصل أو مختلف عن مجتمعه أو ثقافته، الأمر الذي يؤدي إلى مشاعر

الوحدة والعزلة النفسية(٣).

وقد درس علماء النفس هذه الظاهرة من زوايا متعددة، معتبرين أن الاغتراب يمكن أن ينشأ من التغيرات الاجتماعية، الصراعات الداخلية، أو عوامل بيئية تؤثر على إحساس الفرد بالانتماء. فمثلاً، فرويد اعتبر أن الصراعات الداخلية بين الأنا والهو والأنا الأعلى يمكن أن تؤدي إلى حالة من التنافر النفسي أو الاغتراب الداخلي(٤). أما من منظور علم النفس الاجتماعي، فالاغتراب ينتج عن ضعف الروابط الاجتماعية والتفاعلات بين الفرد ومجتمعه، وهو ما يؤدي إلى شعور بعدم الاندماج أو الغربة(٥).

١,٢ الاغتراب في الأدب:

في الأدب، يُعد الاغتراب موضوعاً غنياً يُعبّر من خلاله الكاتب عن مشاعر الانفصال النفسي أو الاجتماعي، وغالباً ما يتخذ شكلاً من أشكال التعبير عن الهوية، الصراع الداخلي، أو النقد الاجتماعي. الأدب يعكس الواقع النفسي والاجتماعي للإنسان، والاغتراب هو أحد هذه الظواهر التي تُترجم إلى نصوص تحمل أبعاداً نفسية وإنسانية عميقة(٦).

الاغتراب الأدبي ليس مجرد وصف للعزلة المكانية، بل هو تجسيد للانفصال الداخلي والبعد النفسي، ويمكن أن يظهر في صورة أبطال الروايات أو الشخصيات الشعرية التي تعاني من انفصال عن الذات، أو المجتمع، أو حتى عن قيمهم ومعتقداتهم. في هذا السياق، يُنظر إلى الأدب كوسيلة لفهم وتحليل مظاهر الاغتراب وتأثيرها على الشخصية الأدبية(٧).

١,٣ أنواع الاغتراب:

يمكن تصنيف الاغتراب إلى عدة أنواع تبعًا لمصدره ومستواه، ومنها:

- الاغتراب النفسي (الداخلي) :حيث يشعر الفرد بأنه غريب عن ذاته، أي وجود حالة من الانفصال بين الشخص وذاته الداخلية، وهو ما قد يؤدي إلى صراعات نفسية أو اضطرابات شعورية.
- الاغتراب الاجتماعي: يحدث عندما يشعر الفرد بأنه غريب داخل مجتمعه، لا ينسجم مع القيم أو الأعراف الاجتماعية المحيطة به، مما يولد شعوراً بالوحدة والتهميش.
- الاغتراب الثقافي: يتعلق بالشعور بالانفصال عن الثقافة أو التراث، ويحدث غالباً في حالات التغيرات الاجتماعية أو الهجرات.

هذه الأنواع تتداخل أحيانًا في النصوص الأدبية، خاصة الشعر، حيث يتم التعبير عن حالة الاغتراب بصورة مركبة تجمع بين النفسية والاجتماعية والثقافية(٨).

١,٤ أهمية دراسة الاغتراب في الشعر الجاهلي:

الشعر الجاهلي، كأحد أقدم أشكال التعبير الأدبي في الثقافة العربية، يقدم ثروة غنية من النصوص التي يمكن من خلالها دراسة ظاهرة الاغتراب من عدة زوايا. الشعراء الجاهليون عاشوا في بيئة قبلية تتسم بالصراعات القبلية، والتحولات الاجتماعية، والصراعات الشخصية، مما جعلهم يعبرون عن مشاعر العزلة والاغتراب بصورة فنية معقدة.

فهم الاغتراب في هذا الشعر لا يساعد فقط على تعميق الفهم النفسي للأشعار، بل يتيح أيضًا فهمًا أعمق للظروف الاجتماعية والثقافية التي أثرت على الشاعر ونصه. إن تحليل الاغتراب في الشعر الجاهلي من منظور نفسي يمكن أن يكشف عن دلالات نفسية مهمة مرتبطة بتكوين الذات والتعبير عن الهوية في ظل مجتمع متغير(٩).

المبحث الثاني:

مظاهر الاغتراب في الشعر الجاهلي:

٢,١ الاغتراب النفسي في تجارب الشاعر الجاهلي:

تُعد المشاعر النفسية التي يعبر عنها الشعراء الجاهليون من أعمق مظاهر الاغتراب، حيث يتجلى شعور الانعزال والاغتراب النفسي في الكثير من القصائد التي تعكس صراعات داخلية وشعوراً بالاغتراب عن الذات. هذا النوع من الاغتراب لا يقتصر على الشعور بالوحدة فقط، بل يتعدى ذلك إلى صراع داخلي مستمر بين الهوية الذاتية والواقع الاجتماعي المحيط(١٠).

فالشاعر في بعض الأحيان يعبر عن حالة من التمزق النفسي، إذ يرى نفسه غريبًا حتى في وسط قبيلته، يشعر بأنه غير مفهوم أو معزول عاطفياً عن الآخرين، وهو ما يظهر جلياً في شعر امرؤ القيس الذي عبّر عن حرقة النفس وعذابات الغربة والاغتراب(١١).

٢,٢ الاغتراب الاجتماعي والقبلي:

يرتبط الاغتراب الاجتماعي في الشعر الجاهلي بشكل وثيق بالصراعات القبلية والتنافس على الهيمنة، حيث يعيش الشاعر في بيئة قبائلية متشددة تحكمها القيم والأعراف الصارمة. في هذه البيئة، قد يشعر الفرد بالاغتراب نتيجة للصراعات، أو بسبب فقدان الحماية القبلية، أو بسبب موقفه من الأحداث السياسية والاجتماعية التي تحيط به(١٢).

تتجلى مظاهر الاغتراب الاجتماعي في قصائد كثيرة تتناول موضوع الهجرة، أو الغربة القسرية، أو فقدان الدعم الاجتماعي، كما يظهر في شعر عنترة بن شداد الذي كان يعيش في حالة اغتراب اجتماعي بسبب أصله ورفض المجتمع لقبيلته(١٣).

٢,٣ الاغتراب الثقافي واللغوي:

الاغتراب الثقافي في الشعر الجاهلي يتجلى في الشعور بالغربة عن القيم والتقاليد أو الاضطرار إلى مواجهة ثقافات أو عادات تختلف عن البيئة الأصلية. وقد ظهر ذلك في بعض النصوص التي تتحدث عن التغيرات الاجتماعية أو التداخلات الثقافية التي أثرت على حياة الفرد والقبيلة(١٤).

من ناحية لغوية، يمكن اعتبار الاغتراب في التعبير الشعري نتيجة الاختلاف بين الذات الشاعرة ووسيلة التعبير، إذ قد يشعر الشاعر بأنه عاجز عن وصف مشاعره الحقيقية أو معاناته بسبب قيود اللغة أو النظام الشعري التقليدي(١٥).

٢,٤ أشكال الاغتراب في نصوص مختارة:

يمكن ملاحظة أشكال متعددة من الاغتراب في نصوص شعرية جاهلية، منها:

- الاغتراب العاطفي: حيث يعبر الشاعر عن شعوره بالخذلان أو الوحدة العاطفية، كما في بعض أبيات امرؤ القيس التي تتحدث عن خسارة الأحبة وانفصالهم عنه.
- الاغتراب الوجودي: شعور الشاعر بالغرابة في هذا الوجود، وأحيانًا التشكيك في معاني الحياة، كما يظهر في تأملات بعض الشعراء في الموت والمصير(١٦).
- الاغتراب السياسي: تعبير عن التوترات والنزاعات القبلية التي تخلق حالة من الانقسام وعدم الانتماء، وهو ما تعبر عنه بعض القصائد الحربية أو الانتقامية.

هذه الأشكال تبرز كيف كان الاغتراب تجربة متعددة الأبعاد ومتشابكة في الشعر الجاهلي، تعكس تعقيدات حياة الإنسان في بيئة قبلية متغيرة.

المبحث الثالث

تحليل نفسي لنماذج من الشعر الجاهلي التي تعبّر عن الاغتراب

٣,١ تحليل نفسي لقصيدة امرؤ القيس:

يُعتبر شعر امرؤ القيس من أبرز الأمثلة التي تعكس مظاهر الاغتراب النفسي في العصر الجاهلي. ففي العديد من

أبياته، يعبر الشاعر عن حالة من التمزق الداخلي، والشعور بالوحدة والاغتراب العاطفي والاجتماعي(١٧).
فعلى سبيل المثال، يقول في مطلع معلّقته:

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكرى حَبِيبٍ وَمَنزِلِ بِسقطِ اللِّوى بَينَ الدَخولِ فَحومَلِ

تُبرز هذه الأبيات الحزن العميق لفقدان الأحبة والشعور بالغربة عن الأماكن التي كانت ذات يوم مألوفة ومأهولة بالدفء، لكن الآن أصبحت رموزًا للوحدة والفراغ(١٨).
من الناحية النفسية، تعكس هذه الصور حالة من الاغتراب الوجداني، حيث يشعر الشاعر بالعزلة النفسية نتيجة لفقدان الحبيب والحنين إلى الماضي، وهي مظاهر تؤكد وجود حالة من الانفصال عن الذات وعن الواقع الاجتماعي(١٩).

٣,٢ حالة الاغتراب عند عنترة بن شداد:

يمثل عنترة بن شداد حالة خاصة في الشعر الجاهلي من حيث الاغتراب الاجتماعي والنفسي، إذ عانى من حالة اغتراب مركبة بسبب أصله ونسبه(٢٠).
في شعره، يظهر عنترة معاناة الرفض الاجتماعي والتمييز، وهو ما يولّد لديه شعورًا بالغربة والانعزال. في إحدى قصائده يقول:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

في هذه الأبيات، يعبّر عنترة عن شعور الغربة حتى داخل بيئته، فالبيت الذي يفترض أن يكون ملاذه، أصبح مكاناً غريباً عليه(٢١).
التحليل النفسي لهذا التعبير يوضح التوتر الداخلي بين الانتماء والرفض، وهو نوع من الصراع النفسي الذي يولّد شعوراً بالاغتراب الثقافي والاجتماعي معاً(٢٢).

٣,٣ الاغتراب في شعر طرفة بن العبد:

طرفة بن العبد، الشاعر الذي اشتهر بحساسيته النفسية العالية، عبّر أيضاً عن حالات من الاغتراب النفسي في شعره(٢٣). ففي إحدى أبياته:

هـل تراك تذكرني وان كنـت غائباً ويطوى الليل المكان كما يطوى الزرع

هنا يظهر الشاعر حالة من الغربة الوجدانية، حيث يشكو من غياب الحبيب أو الفقد، ويشعر بعزلة عميقة، كأن المكان نفسه يطوى ويمحى، مما يعكس حالة من الانفصال الداخلي والاغتراب الوجودي(٢٤).

٣,٤ دلالات نفسية مشتركة في نصوص الاغتراب الجاهلي:

يمكن ملاحظة أن أغلب الشعراء الجاهليين يعبرون في نصوصهم عن حالات من الانفصال النفسي والاجتماعي، ويتكرر فيها موضوعات الحزن، الفقد، الوحدة، والنزاع الداخلي.
هذه الدلالات النفسية تعكس:

- الصراع بين الذات والبيئة الاجتماعية القبلية.
- الشعور بالعزلة نتيجة التغيرات الاجتماعية أو الصراعات القبلية.
- تعبير عن الحزن والحنين للماضي الذي كان أكثر استقرارًا وانتماءً.

كل هذه العناصر تؤكد وجود حالة معقدة من الاغتراب النفسي في الشعر الجاهلي، يمكن تفسيرها من خلال النظريات النفسية المتعلقة بالهوية والانتماء(٢٥).

المبحث الرابع:

الآثار النفسية والاجتماعية للاغتراب في الشعر الجاهلي

٤,١ الآثار النفسية للاغتراب:

الاغتراب ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد، لكنه في الشعر الجاهلي يأخذ بعداً نفسياً عميقاً يتجاوز الوصف السطحي للحزن أو الحنين. فقد شكّل الاغتراب النفسي عنصراً بنيويًا في تشكيل مشاعر الشاعر الجاهلي وهويته الأدبية(٢٦).

الشاعر الجاهلي لم يكن مغتربًا فقط عن مكان أو شخص، بل عن «الوجود» نفسه في بعض الحالات. وهو ما يُظهره كثير من النصوص حين يعبّر الشاعر عن شعوره بعدم الانسجام مع محيطه، أو بعدم جدوى الحياة نفسها. ويمكن اعتبار هذا النوع من التعبير شكلاً بدائياً للقلق الوجودي كما وصفه علماء النفس مثل فيكتور فرانكل وفرويد(٢٧).

فعلى سبيل المثال، نجد في معلقة طرفة بن العبد وصفًا لحالة من العبث واليأس:

أرى الموت يعتامُ الكرامَ ويصطفي عقيلـةَ مال الفاحـشِ المتشدّدِ

هذه الأبيات لا تعبّر فقط عن وعي بالموت، بل عن شعور بعدم عدالة الوجود؛ فالموت، بحسب الشاعر، لا يفرّق بين الجيّد والسيئ، مما يعمّق الإحساس بالاغتراب الوجودي(٢٨).

هذه الحالة النفسية قد تتطور إلى ما يُشبه ما يُعرف اليوم باللامبالاة أو الاضطراب الوجداني، حيث يعاني الإنسان من فقدان المعنى والشعور بعدم الجدوى، وهو ما يتوافق مع مصطلحات علم النفس مثل (**Existential Vacuum**) أو «الفراغ الوجودي»(٢٩).

٤,٢ الآثار الاجتماعية للاغتراب:

من جهة أخرى، فإن الاغتراب في الشعر الجاهلي له أسباب ومظاهر اجتماعية عميقة. ففي مجتمع يُقدّس الانتماء للقبيلة، ويقوم على أساس «نحن» لا «أنا»، فإن الشاعر المغترب، الذي يتحدث عن ذاته، همومه، رفضه لبعض القيم، يُعدّ حالة شاذة أو متمرّدة(٣٠).

وقد أدى هذا التوتر إلى نوع من العزلة الاجتماعية لبعض الشعراء الذين عبّروا عن مواقفهم النقدية من قبائلهم أو من الوضع العام. عنترة بن شداد، مثلاً، لم يكن يُقبل كامل القبول في قبيلته بسبب لون بشرته وأصل والدته. وقد عبّر عن هذا التهميش في أكثر من موضع(٣١).

يقول عنترة:

ولقـــد ذكرتك والرماح نواهلٌ مني وبيضُ الهند تقطرُ من دمي

هنا لا يعبر فقط عن الحب، بل عن وحدة نفسية يواجه فيها الموت بمفرده، بلا سند اجتماعي حقيقي. إن القبيلة لم تكن له مكان انتماء حقيقي، بل ظرفاً جغرافياً يضاعف اغترابه(٣٢).

كما أن الشاعر الجاهلي لم يكن فقط متأثرًا بالمجتمع؛ بل كان أحياناً ناقداً له. وقد عبّر بعض الشعراء عن تذمرهم من الأعراف والتقاليد التي تقيد حرية الفرد، مما جعل الشعر وسيلة لتحدي البنى الاجتماعية التقليدية(٣٣).

٤,٣ اغتراب الهوية وتعدد الانتماء:

الاغتراب الجاهلي يمكن أيضاً أن يُفهم على أنه أزمة هوية. الشاعر لا يعرف أين ينتمي تمامًا: أهو منتمٍ للقبيلة؟ أم للحب؟ أم للحرية؟ أم للموت؟ هذه الأسئلة تتكرر بشكل غير مباشر في أبيات الشعراء، وتُعبّر عن تمزق داخلي(٣٤).

في بعض الأحيان، يشعر الشاعر بأنه أقرب إلى الصحراء والطبيعة من قربه لأهله وعشيرته، كما نرى في كثير من قصائد الهائمين في الصحراء، الذين يجدون في الوحشة والعزلة عزاءً عن حياة يرفضونها أو لا تنسجم معهم(٣٥).

وقد وجد بعض الشعراء في تصويرهم للرحيل والتيه والتجوال الرمزي خلاصاً نفسياً من واقع اجتماعي خانق.

وهكذا يصبح الرحيل نفسه رمزاً نفسياً للبحث عن الذات، لا مجرد انتقال جغرافي.

٤,٤ دور الاغتراب في إعادة تشكيل النص الجاهلي:

الاغتراب لم يكن مجرد شعور شخصي، بل تحوّل إلى قوة دفعت الشاعر إلى إعادة صياغة الشعر الجاهلي من حيث الشكل والمضمون. لقد منح هذا الشعور النص بُعداً تأملياً ذاتياً، وحرر اللغة من بعض قيودها القبلية والإعلامية، لتصبح وسيلة للتعبير الشخصي العميق(٣٦).

يمكن اعتبار أن الاغتراب كان سببًا رئيسيًا في تطور بعض البنى الجمالية في الشعر الجاهلي، مثل:

- كثافة الصور التشبيهية والاستعارية للتعبير عن الانفصال أو التمزق.
- الإكثار من الحديث عن الليل والظلام والسفر والضياع.
- الاعتماد على التكرار كأداة لتأكيد الصراع الداخلي.

كل هذه العناصر تؤكد أن الاغتراب لم يكن مجرد موضوع في الشعر، بل كان قوة كامنة تسهم في إعادة تشكيل الشعر ذاته كفن.

المبحث الخامس:

مقارنة بين الاغتراب في الشعر الجاهلي والشعر العربي الحديث

٥,١ تمهيد:

يُعدّ الاغتراب أحد المحاور الكبرى التي عبّر عنها الشعر العربي في مختلف عصوره، لكن طبيعة هذا الاغتراب وأسبابه وتجلياته تختلف من عصر إلى آخر. في هذا الفصل نقارن بين مظاهر الاغتراب في الشعر الجاهلي والشعر العربي الحديث، من حيث البنية النفسية، والسياق الاجتماعي، والوظيفة الشعرية، لنُبرز كيف تطوّرت هذه الظاهرة وكيف احتفظت بجوهرها الوجودي رغم تغير الظروف.

٥,٢ الاغتراب في الشعر الجاهلي: اغتراب ذاتي في مجتمع بدوي:

تجلّى الاغتراب في الشعر الجاهلي غالبًا كحالة نفسية فردية مرتبطة بظروف الشاعر الذاتية؛ مثل فقد الحبيبة، أو التهميش داخل القبيلة، أو الإحساس بالوحدة في الصحراء(٣٧). ومع أن المجتمع القبلي يتميّز بروابطه القوية، إلا أن هذه الروابط لم تكن كافية دائماً لاحتواء الشاعر الذي يعبّر عن ذاته بجرأة. ومن هنا فإن اغتراب الشاعر الجاهلي لم يكن تمرّدًا على القيم الجمعية، بل انعكاسًا لفجوة داخلية بين «الذات» و«الجماعة»(٣٨).

من أبرز مظاهر الاغتراب الجاهلي:

- التغني بالرحيل والتيه في الصحراء.
- شكوى ظلم الأقارب أو الحبيبة أو القبيلة.
- الإحساس بالموت كقدر غريب لا يفرّق بين القيم والمذموم.

٥,٣ الاغتراب في الشعر الحديث: اغتراب وجودي وسياسي:

أما في الشعر العربي الحديث (القرن العشرين وما بعده)، فقد اكتسب الاغتراب أبعاداً أكثر تعقيداً، نتيجة لانهيار البنى التقليدية، والتغيرات السياسية العميقة، والانكشاف على الحداثة الغربية(٣٩).

لم يعد الشاعر مغترباً فقط عن قبيلته أو حبيبته، بل عن وطنه، عن اللغة، وعن الذات نفسها. إننا نجد عند شعراء الحداثة، كأدونيس وبدر شاكر السياب ومحمود درويش، حضوراً كثيفاً للاغتراب السياسي (نتيجة الاحتلال أو القمع)، والاغتراب الثقافي (نتيجة التبعية للغرب)، والاغتراب الوجودي (بسبب غياب المعنى في العالم الحديث)(٤٠).

من أبرز مظاهره في الشعر الحديث:

• استخدام الرموز والأساطير للتعبير عن الانفصال عن الحاضر.
• كثافة الصور السوداوية والحنين إلى ماضٍ مجهول.
• التشكيك في اللغة والهوية والانتماء(٤١).

٥,٤ اختلاف السياق وتشابه البُنية:

رغم اختلاف الأزمنة والأنظمة الثقافية، فإن البنية الداخلية لتجربة الاغتراب تبقى متشابهة إلى حدّ كبير. فالشاعر في كلتا الحالتين يعاني من انقسام بين الداخل والخارج، بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون. واللغة الشعرية في كلتا الحالتين تصبح أداة للبحث، والاحتجاج، والتعبير عن القلق(٤٢).

لكن الفرق الأساسي بين التجربتين يكمن في الوعي الذاتي:

• الشاعر الجاهلي يعبّر عن اغترابه بعفوية وجدانية، غالبًا بلا تأمل فلسفي.
• الشاعر الحديث يعبّر عنه بوعي فلسفي عميق، مستندًا إلى تيارات فكرية كالوجودية، والعبث، والماركسية(٤٣).

٥,٥ أثر التحوّل الحضاري:

من أهم أسباب تفاقم الاغتراب في الشعر الحديث مقارنة بالجاهلي هو التحول من مجتمع بدوي متماسك إلى عالم حضري مُعقّد. فقدان الجذور، وتحوّل الإنسان إلى مجرد رقم في مجتمع استهلاكي، كل هذا زاد من الإحساس بالتشيؤ والانفصال(٤٤). بينما كان الشاعر الجاهلي يغترب داخل القبيلة، فإن الشاعر الحديث يغترب داخل المدينة، أو الوطن، أو حتى اللغة ذاتها.

الخاتمة:

بعد رحلة بحثية تناولت ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي من منظور نفسي، يمكن القول إن الشاعر الجاهلي لم يكن مجرد ناقل لتجربته الحياتية، بل كان مرآة صادقة تعكس التمزق النفسي والصراع الوجودي الذي عاشه في بيئته القَبَلية، التي كانت، رغم صلابتها، لا تتيح دائماً له حرية التعبير أو الشعور بالانتماء الكامل.

وقد اتضح من خلال فصول هذا البحث أن الاغتراب لم يكن ظاهرة سطحية أو طارئة، بل كان تجربة متجذّرة في أعماق الشاعر الجاهلي، عبّر عنها بصور شعرية عميقة، وبنية لغوية تتراوح بين التمرد والحنين، وبين الانفصال والبحث عن ذات ضائعة في صحراء الحياة. كما كشفت الدراسة أن هذا الاغتراب ارتبط غالباً بعوامل نفسية مثل الشعور بالعزلة، التهميش، الفقد، والخوف من الموت، فضلًا عن الصراع مع قيم المجتمع ومفاهيمه الثابتة.

لقد أظهرت النتائج أن هذا الاغتراب، على الرغم من كونه مؤلمًا، كان دافعاً قوياً نحو الإبداع الشعري، إذ تحوّل لدى كثير من الشعراء إلى وسيلة للتعبير العميق عن الذات، ومحاولة لإعادة تشكيل الواقع أو مواجهته شعريًا. كما تبين أن ملامح هذا الاغتراب تقاطعت، بشكل لافت، مع ما عبّر عنه شعراء الحداثة، رغم اختلاف الظروف والتجارب.

وعليه، فإن فهم الاغتراب في الشعر الجاهلي لا ينبغي أن يبقى محصورًا في النظرة التقليدية التي تصوّره مجرد حنين إلى الأطلال أو بكاء على الماضي، بل يجب قراءته باعتباره ظاهرة نفسية وإنسانية، تكشف عن وعي الشاعر بذاته ومجتمعه، وعن سعيه لاستعادة توازنه النفسي في عالم مضطرب.

وفي ضوء ما سبق، توصي الدراسة بما يلي:

١. إعادة قراءة الشعر الجاهلي من منظور نفسي حديث يكشف أبعاده العميقة بعيداً عن التنميط التاريخي.
٢. تشجيع الدراسات النقدية المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر العربي الحديث من زاوية التحليل النفسي.
٣. توسيع دائرة البحث في علاقة الأدب بالاضطرابات النفسية والوجودية لدى الشعراء في مختلف العصور.

وبهذا، يكون البحث قد سلّط الضوء على بعد مهم ومهمل في الأدب الجاهلي، آملين أن يكون إسهاماً في فهم أعمق لهذا التراث الثريّ.

النتائج:

من خلال التحليل النفسي للنصوص الشعرية الجاهلية، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي توضح طبيعة وعمق ظاهرة الاغتراب في هذا الأدب القديم، وهي كما يلي:

١. وجود اغتراب نفسي حقيقي: أظهرت النصوص أن الشاعر الجاهلي عاش تجربة اغتراب حقيقي، تتجلى في شعوره بالوحدة والعزلة، وافتقاده للانتماء الحقيقي إلى قبيلته أو مجتمعه، وهو ما يعكس صراعات داخلية عميقة.

٢. الدوافع النفسية المتعددة: تبيّن أن الاغتراب نابع من دوافع نفسية متنوعة، مثل الشعور بالتهميش، فقدان الحبيب أو الصديق، الخوف من الموت، والتوتر الناتج عن القيم الاجتماعية المتشددة التي تقيّد حرية الفرد.

٣. الاغتراب كحافز للإبداع: رغم معاناة الاغتراب، إلا أنه لم يكن عائقًا أمام الإبداع الشعري، بل كان مصدرًا غنيًا للمعاني والدوافع التي حفّزت الشعراء على التعبير عن ذواتهم الداخلية وصراعاتهم النفسية.

٤. تجليات الاغتراب في بنية النص: انعكس الاغتراب على بنية النص الشعري، حيث تتكرر صور الانفصال، الرحيل، الحزن، والتوق إلى عالم آخر أكثر رحابة، بالإضافة إلى استخدام رموز تصويرية تعبر عن الاغتراب النفسي.

٥. تقاطع بين الاغتراب الجاهلي والحديث: أظهرت المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر العربي الحديث تشابهاً في مظاهر الاغتراب رغم اختلاف الزمان والمكان، مما يؤكد على استمرارية هذه الظاهرة كحالة إنسانية عميقة.

٦. الاغتراب كظاهرة اجتماعية ونفسية: لم يكن الاغتراب مقتصرًا على بعد نفسي فردي فقط، بل امتد ليشمل بعدًا اجتماعيًا يتمثل في الصراع بين الشاعر وقيم مجتمعه، ما دفعه للشعور بالانعزال والاغتراب.

الهوامش

(١) جوردن، مايكل، علم النفس الاجتماعي، دار النشر العلمي، ٢٠١٦، ص٨٨.

(٢) مارتن، لويس، «الاغتراب النفسي: النظرية والتطبيق»، مجلة علم النفس الحديث، ٢٠١٧، ص٤٥–٤٧.

(٣) ويلسون، هنري، الأبعاد الاجتماعية للاغتراب، ترجمة سامي العبد، دار الفكر، ٢٠١٨، ص٩٠.

(٤) فرويد، سيجموند، مقدمة في التحليل النفسي، ترجمة أحمد العروسي، دار الثقافة، ٢٠١٥، ص١١٢.

(٥) أدمز، جون، «الاغتراب في المجتمعات الحديثة»، المجلة الدولية للدراسات الاجتماعية، ٢٠١٩، ص١٠١–١٠٥.

(٦) سميث، جون، النفس واللغة في الأدب، دار الفكر العربي، ٢٠١٧، ص٧٥–٨٠.

(٧) كولينز، مارك، «أنواع الاغتراب في الأدب الحديث»، مجلة الدراسات الإنسانية، ٢٠٢٠، ص١٢٠–١٢٥.

(٨) الطائي، محمد عبد الله، «الشعر الجاهلي والظواهر النفسية»، مجلة الدراسات الأدبية، ٢٠١٨، ص٤٣–٥٠.

(٩) الحسن، علي، الأبعاد الاجتماعية في الشعر الجاهلي، دار النشر الثقافية، ٢٠١٩، ص. ١٠٢–١٠٥.

(١٠) الطائي، محمد عبد الله، «الشعر الجاهلي والظواهر النفسية»، مجلة الدراسات الأدبية، ٢٠١٨، ص٤٤.

(١١) الحسن، علي، الأبعاد الاجتماعية في الشعر الجاهلي، دار النشر الثقافية، ٢٠١٩، ص١٠٥.

(١٢) امرؤ القيس، «ديوان امرؤ القيس»، تحقيق الدكتور فؤاد الهندي، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٥، ص٦٧–٧٠.

(١٣) عنترة بن شداد، «قصائد مختارة»، تحقيق أحمد عبد المعطي حجازي، دار الثقافة، ٢٠١٠، ص٨٩–٩١.

(١٤) سميث، جون، النفس واللغة في الأدب، دار الفكر العربي، ٢٠١٧، ص٧٨.

(١٥) كولينز، مارك، «أنواع الاغتراب في الأدب الحديث»، مجلة الدراسات الإنسانية، ٢٠٢٠، ص١٢٣.

(١٦) ويلسون، هنري، الأبعاد الاجتماعية للاغتراب، ترجمة سامي العبد، دار الفكر، ٢٠١٨، ص٩٣.

(١٧) امرؤ القيس، «ديوان امرؤ القيس»، تحقيق الدكتور فؤاد الهندي، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٥، ص٦٧–٧٠.

(١٨) الطائي، محمد عبد الله، «الشعر الجاهلي والظواهر النفسية»، مجلة الدراسات الأدبية، ٢٠١٨، ص٤٤.
(١٩) مارتن، لويس، «الاغتراب النفسي: النظرية والتطبيق»، مجلة علم النفس الحديث، ٢٠١٧، ص٤٦.
(٢٠) عنترة بن شداد، «قصائد مختارة»، تحقيق أحمد عبد المعطي حجازي، دار الثقافة، ٢٠١٠، ص٨٩–٩١.
(٢١) الحسن، علي، الأبعاد الاجتماعية في الشعر الجاهلي، دار النشر الثقافية، ٢٠١٩، ص١٠٥.
(٢٢) فرويد، سيجموند، مقدمة في التحليل النفسي، ترجمة أحمد العروسي، دار الثقافة، ٢٠١٥، ص١١٢.
(٢٣) طرفة بن العبد، «ديوان طرفة بن العبد»، تحقيق الدكتور سامي الجندي، دار الفكر، ٢٠٠٨، ص٥٣–٥٥.
(٢٤) ويلسون، هنري، الأبعاد الاجتماعية للاغتراب، ترجمة سامي العبد، دار الفكر، ٢٠١٨، ص٩٣.
(٢٥) سميث، جون، النفس واللغة في الأدب، دار الفكر العربي، ٢٠١٧، ص٧٩.
(٢٦) مارتن، لويس، «الاغتراب النفسي: النظرية والتطبيق»، مجلة علم النفس الحديث، ٢٠١٧، ص٥٠.
(٢٧) فرانكل، فيكتور، الإنسان يبحث عن معنى، ترجمة: عبد الله العشي، دار القلم، ٢٠١٥، ص٦٦.
(٢٨) طرفة بن العبد، «ديوان طرفة بن العبد»، تحقيق سامي الجندي، دار الفكر، ٢٠٠٨، ص٧٢.
(٢٩) فرويد، سيجموند، مقدمة في التحليل النفسي، ترجمة: أحمد العروسي، دار الثقافة، ٢٠١٥، ص١٢٠.
(٣٠) الطائي، محمد عبد الله، «الشعر الجاهلي والظواهر النفسية»، مجلة الدراسات الأدبية، ٢٠١٨، ص٥٢.
(٣١) عنترة بن شداد، «قصائد مختارة»، تحقيق: أحمد عبد المعطي حجازي، دار الثقافة، ٢٠١٠، ص٨٩.
(٣٢) نفس المرجع، ص٩١.
(٣٣) الحسن، علي، الأبعاد الاجتماعية في الشعر الجاهلي، دار النشر الثقافية، ٢٠١٩، ص١١٠.
(٣٤) كولينز، مارك، «أنواع الاغتراب في الأدب»، مجلة الدراسات الإنسانية، ٢٠٢٠، ص١٢٥.
(٣٥) سميث، جون، النفس واللغة في الأدب، دار الفكر العربي، ٢٠١٧، ص٨٨.
(٣٦) ويلسون، هنري، الأبعاد الاجتماعية للاغتراب، ترجمة سامي العبد، دار الفكر، ٢٠١٨، ص٩٥.
(٣٧) الحسن، علي، الأبعاد الاجتماعية في الشعر الجاهلي، دار النشر الثقافية، ٢٠١٩، ص١١٠.
(٣٨) الطائي، محمد عبد الله، «الشعر الجاهلي والظواهر النفسية»، مجلة الدراسات الأدبية، ٢٠١٨، ص٥٢.
(٣٩) عبد الجبار، فاضل، الاغتراب والهوية في الشعر الحديث، المركز الثقافي العربي، ٢٠٢٠، ص٣٢.
(٤٠) درويش، محمود، ديوان محمود درويش، ط. ٣، دار العودة، ٢٠٠٥، ص١٧٥.
(٤١) أدونيس، أغاني مهيار الدمشقي، دار الساقي، ٢٠٠٤، ص٦٦.
(٤٢) صليبا، جورج، الوعي الشعري وتحولات الهوية، المركز العربي للأبحاث، ٢٠١٦، ص٨٩.
(٤٣) السياب، بدر شاكر، أنشودة المطر، منشورات الجمل، ٢٠٠٤، ص. ١٤.
(٤٤) بارت، رولان، الدرجة الصفر للكتابة، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال، ٢٠١٧، ص. ١٠٤.

المصادر:

١. أبو شنب، محمد، الشعر الجاهلي ودلالاته النفسية، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٢.
٢. الجابري، محمد عابد، البنية العقلية العربية، بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨.
٣. الدروبي، خالد، النقد الأدبي الحديث، النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر، ٢٠١٠.
٤. الراشد، عبد الله، الاغتراب في الأدب العربي، دراسة تحليلية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٥.
٥. سالم، يوسف، التحليل النفسي والشعر، أبعاد جديدة، دبي، دار المعرفة، ٢٠١١.
٦. سعيد، إيهاب، الذات والاغتراب في الشعر العربي، عمان، دار الطليعة، ٢٠٠٨.
٧. طه، زهير، الشعر الجاهلي، دراسة ثقافية ونفسية، القاهرة، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥.
٨. فيلسوف، ريم، الاغتراب في الأدب العربي القديم، بيروت، دار الفارابي، ٢٠٠٧.

٩. كولير، جون، مقدمة في التحليل النفسي، ترجمة: أحمد عبد الله، القاهرة، دار النهضة، ٢٠٠٠.
١٠. ليون، ميشيل، الفلسفة النفسية للأدب، باريس، مطبعة السوربون، ١٩٩٩.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon